الدرس 4 | شرح صحيح مسلم | كتاب الصيام | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين هو بالامام رحمة الله على صحيح مسلم قال باب بطن السحور وتأكيد - 00:00:00

واستحباب تأخيري وتعجيل الفطر. حدثنا يا ابن يحيى قال اخبرناه شيء عن عبد العزيز بن صهيب عن انس. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن عن ابن علية عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوالة عن قتادة وعبدنا وعبد - 00:00:20

العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة حدثنا بزيفة بن سعيد حدثنا ليث عن موسى بن علي بن علي عن ابيه عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص - 00:00:40

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحق. وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي العنوكي انحاء وحددني ابو الطائر اخبرنا ابن ابي كلاهما عن موسى ابن علي ابن علي. بهذا الاسناد حدثنا ابو بكر يصح يصح ابن علي ويصح ابن - 00:01:00

يختلف من باللغتين منهم من يسميه ابن علي ومنهم من يسميه ابن علي نعم حدثنا ابو بكر ابن ابي عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة - 00:01:20

قلت كم كان قد رمى بينهما؟ قال خمسين اية. وحدثنا عمر الناقد حدثنا يزيدنا هارون اخبرنا همام ها هو حدثنا ابنه المثنى حدثنا سالم نوح حدثنا عمر بن عامر كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد حدثنا ابن يحيى اخبرنا - 00:01:40

عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن سعد ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا وحدثناه حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان كلاهما عن ابي - 00:02:00

حازم انزل ابن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا يا ابنائي وابو قريب محمد ابن قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة فقلنا - 00:02:20

يا ام المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة اثروا يؤخروا الافطار ويؤخر الصلاة. قالت ايهما الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة قال قلنا عبد الله يعني ابن مسعود قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد ابو قريب - 00:02:40

والاخر ابو موسى. وحدثنا ابو كريض. اخبرنا ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية قال دخلت انا وما على عائشة رضي الله عنها فقال لها مسروق الرجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلاهما - 00:03:08

عن الخير احدهما يعجل المغرب والافطار والاخر يؤخر المغرب والافطار. فقالت من يعجل المغرب عبد الله قالت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع باب بيان وقت انقضاء - 00:03:28

خروج النار. حدثنا وابن نمير واتفقوا باللفظ قال يحيى اخبرنا ابو معاوية قال ابن امير تحدثنا وقال ابو قريب حدثنا ابو اسامة جميع الانشاء بن عروة عن ابيه عن عاص بن عمر عن عمر رضي الله عنه قال - 00:03:48

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل ادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم لم يذكرون النميري فقد وحدث يحيى اخبرنا هشيم عن اسحاق الشيباني عن عبدالله بن ابي انفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره - 00:04:08

رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فجر فاجدح لنا. قال يا رسول الله ان عليك يا بنطال انزل فاجدح لنا. قال فنزل وجد حبذا مبين. فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيدي لغابت - 00:04:28

كنز منها هنا وجاء الليل منها هنا فقد افطر الصائم. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيب حدثنا عن ابن مسن وعباد ابن العوام عن الشيباني عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما غابت الشمس قال لرجل انزل فازدح - 00:04:48

فقال يا رسول الله لو امسيت؟ قال انزل فاجدح لنا. قال ان علينا نهارا فنزل فجد حاله فشرب ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل منا هنا واشار بيده نحو المشرق فقد افطر الصائم. وحدثنا ابو كامل حدثنا - 00:05:08

حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني قال سمعت عبد الله ابن ابي رضي الله عنه يقول سرنا مع رسول صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا مثل حديث ابن محسن وعباد ابن العواد - 00:05:28

وحدثنا ابن ابي عمر اخبرنا سفيان حدثنا اسحاق واخبرنا جرير كلاهما للشيباني عن ابن ابي اوبا. ها وعددنا عبيد عبيد الله بن معاذ حددنا بها وعددنا ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا الشعبة عن الشيباني عن ابن ابي - 00:05:48

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابن مسلم وعباد وعبد الواحد. وليس في حديث احد منهم في شهر رمضان ولا قوله وجاء الليل منها هنا الا في رواية شيء من وحده باب النهي عن - 00:06:08

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد رحمه الله تعالى باب فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخير وتعديل الفطر. قال ذلك النووي رحمه الله تعالى وذكر مسلم في - 00:06:28

هذا الكتاب كتاب الصيام احاديث تدل على فضل السحور وتأكيده. فذكر حديث انس رحمك الله الذي رواه عنه عبدالعزيز بن صهيب وقتادة انه قال صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة ثم روى - 00:06:51

ايضا من طريق ابي قيس المولى عمرو بن العاص عن عمرو الله لو قال صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الصيام وصيام الكتاب اكلة السحر ما هو من طريق - 00:07:13

انس قال صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة ثم ذكر ايضا حديث سهل لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ثم روى ايضا من حديث عائشة في المفاضلة بين فعل ابن مسعود وابي موسى - 00:07:24

ان احدهما كان يؤخر الفطر يؤخر الفطر ويؤخر الصلاة والاخر يعجل الفطر ويعجل الصلاة فقالت الذي يعجل الفطر عليه الصلاة هو الذي وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاحاديث كلها تدل على المسألة الاولى حكم حكم - 00:07:45

وحكم استسح حكم الساحور وحكم اكلة السحر بالاجماع ان اكلة السحر سنة وليست بواجبة. وقوله صلى الله عليه وسلم تسحروا هذا امر والاصل في الامر انه يفيد الوجوب الا ان هذا الامر وجد ما يصرفه وجد - 00:08:12

ما يصرفه وصارفه مواصلة النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي واصل وواصل معه اصحابه ولو كانت اكلة السحر واجبة السحر واجبة لحرم الوصال وما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. المسألة الثانية - 00:08:34

سميت اكلة السحر لانها تؤكل وقت السحور. تؤكل وقت السحر. وسمي السحر سحرا لخفائه ولطفه وقلة كوقف فوقت اليسير وقت اليسير يسبق طلوع الفجر الصادق ولاجل هذا نقول من تعشى من الليل لا يسمى متسحر - 00:08:58

انما السحور وما اكل وقت اكلة وقت السحر او قريبا منه السنة المسألة الثانية يسن في السحور تأخيره فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يتسحر ويقوم الى الصلاة وكان بين سحوره وصلاته قدر قراءة خمسين اية - 00:09:19

اي كان بينه وبين الصلاة وبين السحور قدر قراءة خمسين اية. ايضا من فضائل من فضائل السحور انه فصل بين صيامنا وصيام اهل

الكتاب. وهذا من اقوى الادلة الدالة على تأكيد اكلة السحر - 00:09:43
ان يجمع بين قوله تسحروا بين قوله فصل بين صيام صيام الكتاب اكلة السحر والمقاصد الشريعة مخالفة اهل الكتاب ابي في عبادتهم. فالنبي كان يقصد مخالفة اهل الكتاب فيما يتعبدون لله عز وجل به فهل يصومون - 00:10:03
ونحن نصوم ومن مقاصد الشريعة ان يخالف صيامنا صيامهم من مخالفة الصيام سوى ان نأكل اكلة السحر فهذا ايضا مما يدل على تأكيد اكلة السحور ايضا ان المتسحر تصلي عليه الملائكة يصلي عليه الملائكة - 00:10:23
وصلاة الملائكة يمسحين فضل وشرف لفضل السحور. ثم ذكر ايضا حديث سهل لا يزال الناس ما عجل الفطر جاء عند احمد باسناد فيه ضعف واخروا السحور واخروا السحور. ايضا من السنة - 00:10:43
تعجيل الفطر تعجيل الفطر ومن السنة عند الفطر ان يفطر على ثمرات او يحسو حسوات ما ومن السنة ايضا ان يبادر الفطور بمجرد غروب الشمس بمجرد ان تغرب الشمس فان السنة ان يفطر هذه احاديث - 00:11:03
ترى في باب ما يسن من جهة السحور والفطور او الافطار. قال باب باب بعد ذلك حدثنا يحيى ابن يحيى وابو كريب وابن نمير جميعا قال اخبره يحيى ابن معاوية وقال ابن حدثنا ابي يحيى ابن يحيى وابو كريب وابن - 00:11:23
يومين يرويه يحيى وابو كريب عن ابي معاوية ابن عن ابيه. جميعا وقال ابو كريب عن ابي اسامة ان يرويه ابو معاوية وابو اسامة وابن نمير جميعا عن هشام ابن - 00:11:43
عن ابيه عن عاص ابن عمر عن عمر قال وسلم اذا اقبل الليل ادرى النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم واحد لم يذكره النبي اي ذكرها ابو اسامة وذكرها ابو معاوية وابو اسامة - 00:12:03
من الثقات وكذلك معاوية الا ان ابا اسامة اوثق من ابي معاذ هشام فتكون الزيادة زيادة صحيحة ثم رواه عبد ثم روى ايضا من طريق ابن ابي اوفى حديث عن ابي اسحاق الشيباني الذي اوفى انه قال اذا اقبل الليل من ها هنا - 00:12:23
وادبر النهار من ها هنا فقد افطر الصائم قوله انزل تجدح لنا الجبح والخلق. اجدح لنا اي اخلط لنا الماء مع تمر فيسمى سويقا ان ان يخلط ماء مع تمر او ماء مع دخن او ماء مع زيت يخلطه ويشرب - 00:12:43
ثم ساق ايضا الحديث الاول الشيباني اوفى وفيه اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من هؤلاء فقد افطر الصائم. من قال اذا رأيتم الليل قد اقبل؟ واشار الى نحو المشرق فقد افطر الصائم - 00:13:03
اذا رأيتم الليل قد اقبل من ها هنا واشار المشرق ومعناه اذا غربت الشمس وذكر احدنا كلها تدل على انتهاء وقت الصيام. وقد مر بنا الخلاف في مسألة الوصال. منهم من يرى ان الوصال يجوز انه يحرم - 00:13:23
وان الليل ليس ليس وقتا للصوم. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر فقد افطر الصائم قالوا هذا دليل على ان الليل ليس محلا للصيام. وان وانه بمجرد دخول الليل - 00:13:43
يفطر الصائم دواء او لم ينوي وقال اخرون ان هذا هو السنة وان الوصال جائز وقد مر بنا هذه المسألة على كل حال آآ ظابط وانتهاء الصيام هو بغروب الشمس متى ما سقط حاجب الشمس وتوارى في الافق فقد افطر الصائم. فاذا - 00:14:03
المسلم لا يعلم متى تغظو الشمس وعلق فطره على اذان المؤذن والمؤذن يؤذن مع غروب الشمس صح فطره اذا اذن المؤذن. صح فطره اذا اذن المؤذن. فهذا هو آآ خلاصة هذا الحديث - 00:14:27
الليلة اذا ادبر اذا الليل اذا اقبل النهار اذا ادبر افطر الصائم وضابط اجبار الليل وضابط اجبار النهار هو سقوط بالشمس ومغيب قرص الشمس بمجرد ان يغيب فقد ادبر النهار واقبل الليل واذا اقبل الليل واقبل النهار فقد افطر - 00:14:47
الصائم والله اعلم - 00:15:07